

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن أسعد بن سوار النيسابوري الزرادي الفقيه المصنف .
وأبو حفص عمر بن الحسين بن سوريّ الدّيرعاوليّ روى عنه ابن جميع . وأبو بكر أحمد بن عيسى بن خالد السّوريّ روى عنه الدّراقطانيّ . وفخر الدين أبو عبد الله محمد بن مسعود بن سلمان بن سويّر كزّبير الزواويّ المالكيّ أفضى القضاة بدمشق توفي سنة 757 بها ذكره الوليّ العراقيّ . وسورين بفتح الراء : محلة في طرف الكرخ . وسورين بكسر الراء : قرية على نصف فرسخ من نيسابور ويقال سوريان . وسورة بالفتح : موضع . وسعيد بن عبد الحميد السّوّاريّ بالتشديد سمع من أصحاب الأصمّ . وعمرو بن أحمد السّوّاريّ عن أحمد بن زنجويه القطان . والأسوارية : طائفة من المعتزلة سهر .

السّهيرة أهمله الجوهريّ وقال الليث : هو من أسماء الرّكايّا نقله الصّغانيّ هكذا .

سهجر .

سهجر الرجل سهجرة : عدا عدو فزع ككنف وهو الخائف .

سهدر .

بلد سهدر كجعفر وسهدهدر كسفدرجل : بعيد وقد تقدّم سمهدر قريباً .

سهر .

سهر كفرح يسهه سهره : أرق ولم يندم ليلاً وفلان يحبّ السّهّهر والسّمّر . ورجل ساهر وسهّار ككتّان وسهّران وسهّرة الأخيرة كتؤدة أي كثير السّهّهر عن يعقوب . ومن دعاء العرب على الإنسان : ماله سهره وعبره . وقد أسهّرنني الهم أو الوجع قال ذو الرّمة ووصف حَميراً وردت مصائد : .

وقد أسهّرت ذاً أسهّم بات جاذلاً ... له فَوْقَ رُجْـيٍّ مِرْفَقيهِ وَحَاوِح وقال الليث : السّهّهر : امتناع النّوم بالليل ورجل سهار العين : لا يغلبه النّوم عن اللّحيان .

و من المجاز قالوا : ليل ساهر أي ذو سهر كما قالوا : ليل نائم قال النابغة .

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجَمُومَيْنِ سَاهِرًا ... وَهَمَّيْنِ : هَمًّا مُسْتَكْنًا وظاهراً هكذا أورده الزمخشري في الأساس وفسّره . قلت : ويحتمل أن يكون ساهراً

حالاَ من التاءِ في كَتَمْتُكَ و من المجازِ السَّاهِرَةُ : الأرضُ ونقلَ ذلكَ عن ابنِ عباسٍ . وفي الأساس : هي الأرضُ البسيطةُ العريضةُ يَسْهَرُ سالِكُها . أو وَجْهُها قاله الليثُ عن الفراءِ . وقال ابنُ السِّدِّ في الفرق : لأنَّ عملها في النباتِ بالليلِ والنهارِ سواءٌ . وفي الأساس : أرضُ ساهرةٌ : سريعةُ النَّبَاتِ كأنَّها سَهَرَتْ بالنباتِ قال : يرتدُّنَ ساهرةً كأنَّ عَمِيَمَها وَجَمِيَمَها أسدافُ ليلٍ مُظْلَمٍ قلت : وهو قولُ أبي كبيرٍ الهذلي . من المجازِ : السَّاهِرَةُ : العَيْنُ الجاريةُ يقال : عينُ ساهرةٌ إذا كانتَ تجري ليلًا ونهارًا لا تفتُرُ وفي الحديث " خيرُ المالِ عينُ ساهرةٌ لعَيْنِ نائمةٍ أي عينُ ماءٍ تجري ليلًا ونهارًا وصاحبُها نائمٌ فجعلَ دوامَ جريها سَهَرًا لها . وقال الزمخشري : وهي عينُ صاحبِها لأنه فارغُ البالِ لايَهْتَمُّ بها . قيل : السَّاهِرَةُ : الفلاةُ يسهرُ سالِكُها وبه فسَّروا قولَ النابغةِ السابق . في الكتابِ العزيز " فإذا هُمُ بالسَّاهِرَةِ " قيل : هي أرضُ لم تُوطَأْ أو هي أرضُ يُجَدِّدُها اللهُ تعالى يومَ القيامةِ وقال ابنُ السِّدِّ في الفرق : وقيل : هي أرضُ لم يُعْصَ اللهُ تعالى عليها . وقيل : السَّاهِرَةُ : جبلٌ بالقُدْسِ قاله وهبُ ابنُ مُنَبِّهٍ . وفي عبارة ابنِ السِّدِّ : أرضُ بيتِ المقدسِ . وقيل : السَّاهِرَةُ : جَهَنَّمُ . أعادنا اللهُ تعالى منها قاله قَتَادَةُ . وقيل : هي أَرْضُ الشَّامِ قاله مُقاتِل . وقال أبو عمرو الشَّيبانيُّ في قولِ الشَّماخ : . تُوائلُ من مَصَّكَ أَنْ مَصَّبَتْهُ ... حَوالبُ أسْهَرِيهِ بالذَّانِ قال : الأسْهَرانُ : الأنفُ والذَّكَرُ رواه شمرٌ وهو مجاز . وقيل : هما عِرْقانِ في المَنْثَنِ يجري فيهما المَنْيُ فيقعُ في الذَّكَرِ وأنشدوا قولَ الشَّماخ . وقيل : هما عِرْقانِ في الأنفِ وقال بعضهم : هما عِرْقانِ في المَنْدَخَرينِ من باطنِ إذا اغْتَلَمَ الحِمَارُ سالا دماً أو ماءً . وقيل : هما عِرْقانِ يَصْعَدانِ من الأنثيينِ ثم يَجْتَمِعانِ عند باطنِ الفَيْشَلَةِ أعني الذَّكَرِ وهما عِرْقا المَنْيِ . وقيل : هما العِرْقانِ اللذانِ يَنْدُرانِ من الذَّكَرِ عند الإنْعاضِ